

6-لقاءات مسجد أسد بن الفرات | 2102-7-7 | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ياخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين - [00:00:00](#)

واعتذر لكم ايها الاخوة اعتذارا بالغا عن هذا التأخر. ولكن انتم تعرفون ظروف هذه الايام وانها في منتهى الحساسية. وفي منتهى الدقة. وليست عملا هكذا مطلقا مفتوحا وانما كل كلمة مليئة بالمحاذير مليئة بالاخذ والرد - [00:00:30](#)

مليئة بالردود. دائما مرحلة اختيار الطريق اصعب من سلوك الطريق لان اختيار الطريق في حد ذاته امر يقتضي اجتهادا وجهدا وارهاقا بالغا. وانتم تعرفون انه في يوم من الايام اختار المسلمون قرارا فاوشوا - [00:01:00](#)

فكأن يعمهم العذاب. برغم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان فيهم ولكن روي عنه هذا القول العظيم انه لو نزل لو نزل العذاب لما استثنى الا شخصا واحدا يومئذ - [00:01:30](#)

المسألة دائما خطيرة ونحن لسنا من يسرع بالقول ليقع بعد ذلك في الفخاخ في الحفر وانما لابد ان نصدق الله عز وجل في تحري الدقة. ولذلك نحن كنا في لقاء كان المقرر له انه ياخذ - [00:01:50](#)

مسلا ساعتين ثلاثة فامتد خمس ساعات ونص وكان ذلك لازما فسامحوني هذا هو السبب في التأخر ولولا اني اعرف من الذين اتى اليهم لقلت انه لقطع اللقاء قلت لابد ان ادرك الموعد بالضبط لكن - [00:02:10](#)

اني اعرف ان شاء الله انكم تدركون وانكم عميقون وانكم ترابطون. خاصة ان الموجودين الليلة بالذات لهم منزلة اخص. وانتم تعرفون ايضا لماذا؟ لاننا في بداية خطوة كبيرة ان شاء الله ربما لم نقطعها من قبل ابدا وربما - [00:02:30](#)

قطعنا ما هو يعني نقدر نقول قريب منها ولكن ليست متماثلة معها ولذلك الذين انعم الله علي فالحاهم في هذه الليلة لهم اهمية بالغة عندي الامر الثاني يا اخواني قبل ان ابدأ في حديثي المباشر الى حضراتكم الليلة هو ان هذه الايام - [00:03:00](#)

لمن تأخذ بلبي وبجنانني وبقلبي وبعاطفتي. هذه الايام التي ينتظمها شهر شعبان من كل عام. لاني اعتقد ان عرض الصحائف على الله في شهر شعبان معناه نجاح وسقوط. معناه ان اذا الصحائف ورق الاجابة - [00:03:30](#)

بيعرض على الله عز وجل سنويا في شهر شعبان معناه ان في ناس كثير بتسقط لما بتعرض الصحائف وناس بتنجح ايضا. وانتم عارفين الحال. عارفين عظمتنا شكله ازاي؟ فدائما يشعر القلب درجة من التزلزل زلزال - [00:04:00](#)

لانه يخشى ان يكون من الذين لم تستطع صحائفهم ان تنهض بهم. وآآ بينما الانسان في هذه الحال الفظيعة. الله عز وجل يؤنسنا بانه يرسل الينا رمضان بصفته طوق النجاة الاخير. اذا كانت اعمال السنة كلها - [00:04:30](#)

وصلت بك الى شهر شعبان وعرضت الصحيفة ولم تنجح عبر اعمال السنة بالكامل فهناك طوق نجاة سهل. تلقيه اليك رحمة الله الكبير. يقول لك طيب من صام رمضان غفر له. من قام رمضان غفر له. بيعت رمضان شفيعا. يلقي اليك طوق النجاة - [00:05:00](#)

ولكن اخبروني من هذا الذي يثق انه يصل الى ليلة اول رمضان. قبل ان يدركه اجل. اللهم بلغنا رمضان يا رب العالمين. فاذا مات الانسان قبل وشوفوا دايمما اشتروا - [00:05:30](#)

الصحيفة التي تنشر النعي اشتروها يوم تسعة وعشرين شعبان. يوم واحد احد رمضان ستجدون انفسا كثيرة. ماتت قبل مغرب ليلة

اول رمضان ولو بدقائق الالف مئات الالف من الناس يموتون. كل واحد منهم كان يتمنى - [00:05:50](#)

ان لو دفع دقائق ليدخل في جوف رمضان ولو قبل الصيام ولو في ليلة الاول من رمضان ادركه من الله رحمة. فيه ناس يا اخواني ما بيسجدوش ابدا. ما بيسجدوش ابدا - [00:06:20](#)

ابدا وهؤلاء رؤوس لا تدري اي رؤوس هي. رأس لم يستمتع قط بان يمكن الجبين من الارض وهو يرى لله سلطانا وجلالا. لذلك نحن عندما نقدم على هذه اللحظات نستشعر شعورا خاصا. وانا فاكر زمان لما كنت بخطب الجمعة - [00:06:40](#)

في مكان واحد وانا ممن كانوا يرون ان المدرسة الواحدة يعني مكان واحد في خطبة واحدة اسبوعيا ودرس دائم هو المطلوب اصلا اذا كان الداعية يريد ان يبلغ. لانه شيه يؤسس - [00:07:10](#)

ويصنع. فكنت في هذا الوقت في هذه في خطبة الجمعة اتكلم عن الشوابر التي شغلت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الدين العاطفي الجميل. فلاقبه في از شعبان في غزوات في غزوات في غزوات في غزوات حتى في الاشهر الحرم في وقت الحج - [00:07:30](#)

علشان الانسان يبقى قلبيا متشوق يصوم ويقرا قرآن ويصلي ويعيش حياة العاطفة الايمانية ولكن عليه ان يعلم ان دين الله اجل واعلى. هو صاحب رسالة لابد ان يسلكها. فكنت فتكلم مثلا لا انسى هذا وربما انتظم اكثر من خطبة. انه كيف دخلت شواغل التفاوض مسلا يعني - [00:08:00](#)

امتى اجلي بنو آآ اجلي بنو النضير او بنو قينقاع او بنو قريظة. وامتى ذهب ليحاصرهم وامتى سمع امتى خرج حتى الى غزوة احد؟ امتى حتى غزوة آآ آ المريسة وبني المصطلق - [00:08:30](#)

انه الوقت حتى رمضان رمضان يفرض الصيام فيه سنة اتنين ويخرجوا للغزوة بدر سنة اتنين في نفس السنة علشان الانسان يعلم انه لا يختار الدين بميله العاطفي. مش ايوه انا عايز اذكر او اسبح - [00:08:50](#)

او اصوم او يبقى خلاص لأ ده هو مكلف. انت عبد هو عبد عبد الدين لله سبحانه هو الذي يشرع وينظم هو الذي يقول واديكم شايقين الاحداث التي نحن فيها. عشان كده - [00:09:10](#)

نحن لا نختار طريقنا الى الله بهوانا. حتى لو كان هوى فيه حب القرب الى الله انما نحن نختار الطريق الى الله باختيار الله. هو سبحانه سبحانه الذي يحدد لنا كيف نسلك اليه - [00:09:30](#)

هو انا اللي هقول هرضي ربنا ازاى؟ هو سبحانه اللي يقول انا ارضى عنك ازاى؟ انا ارضيه بمزاجي انا عندي عامل في مصنعي العامل ده انا مش عايزه يعمل الحاجة الفلانية عايز - [00:09:50](#)

تعمل الشيه الفلاني. مش هيشغل بمزاجه هو. انا اللي هو يرضيني بطريقتي انا. ولذلك الحديث اللي فيه ناس كتير من الناس الانيقة اللطيفة الجميلة يمكن ما يحبوش يقولوه بنصه. اللي هو ان ان - [00:10:10](#)

الرائحة التي يكرهها الناس في فم الانسان في الصيام من تغير الفم دي حتى انا شخصا ما بحبش اقول الكلام لاني بشعر انه يستدعي كلمة الرائحة غير الطيبة. ففعلا ما بحبوش ما احبش اقوله. طبعا مش ما بحبوش. انا يعني - [00:10:30](#)

فتيجي تقول ايه تغير الفم نتيجة طول الصيام ده عامل زي روائح العبق جميلة والعطور في الاخرة في فتقول الله ليه ؟ هتلاقيك انت بتعمل كده. تعال شف واحد باشمهندس عزيز - [00:10:50](#)

ولا صاحب مصنع ولا صاحب مزرعة ويروح مسلا في شهر يولييه اللي احنا فيه ده الساعة سبعة تمانية الساعة آآ اتنين ثلاثة الظهر ولا واحدة الظهر للمكان بتاعه وهو جايب اتنين عمال يشتغلوا. لقي العامل الاولاني في منتهى النظافة - [00:11:10](#)

والشياكة والبرفانات والجمال وقاعد كده. والتاني بيتصعب عرق. وعليه اثار العمل واتساخ ومن تراب هيزعق لمين؟ هيخصم لمين؟ هيخصم للشيك المعطر. صح ولا لا؟ هو عايز ناس تشتغل هيحب رائحة عرق العامل اللي بيكد لانه يقوم بعمله. فالانسان اذا ما صدق الله يعمل احنا - [00:11:30](#)

لو احنا تلاميذ في المرحلة الاعدادية بيت شعر. والله يا اخواني لا يزال لا يزال من ساعاتها لغاية دلوقتي لان من لانه ادهشني بيت

الشعر ده ادهشني بشدة ساعتها. فلما ادهشني اخذ بكليتي ومن ساعتها - [00:12:00](#)

لقيت واحد راجل محترم الله اعلم كان محترم ولا لأ ما عرفش راجل يعني كاتب بيت الشعر ده في العصر الجاهلي فكان يقول بيمدح نفسه يقول شعث مفارقنا. عارف يعني ايه شعث مفارقنا؟ يعني منعكشين شعري منعكش - [00:12:20](#)

ها؟ شعث مفارقنا. فيه حد يمدح نفسه انه ننعكس؟ طبعا دلوقتي فيه ناس منعكسة لطيفة كده لكن لكن هو ساعتها يقول شعث المفارقنا تغلي مراجلنا. طبعا مش يعني ايه بقى معلش مش مهم دلوقتي. نقشوا باموالنا اثار ايدينا. يادي المصيبة - [00:12:40](#)

بتمدح نفسك بالحاجات دي. لكن فسألت ابي رحمة الله على ابي يا رب العالمين. كان عامل كان احسن لي من جهاز كمبيوتر اي حاجة تدوس على الزرار اسمع السؤال اسهل الاجابة. وفي البيت وحاجة عربي اعرف عربي فقه ماشي. سياسة ما فيش مانع - [00:13:10](#) آآ هو اي حاجة ان شاء الله حتى عايز تعرف التاريخ عايز انا لسة هافتح كتاب واتعب يلا فقال لي هذا رجل لا يمدح نعكشة نفسه.

وانما يدعو همته التي تجعله يواصل الليل بالنهار. ما عندوش - [00:13:30](#)

وقت يقعد اللي هي الاية فاذا فرغت فانصب. خلص خش في اللي بعده. هذه همم الرجال التي يصنع تصنعها العقيدة. وهذا ما نريد ان لو نفخناه في انفسنا بس على طهر - [00:13:50](#)

يا اخواني اول حاجة لازم تعملها وانا ما عنديش وقت طويل اشرح فيه الكلام ده وهيبقى صعب بس الكلمة انا مش قصدي المصطلح نفسه. اول حاجة انك تدبح الطموح. في الدنيا. صعب - [00:14:10](#)

اوي الكلمة ما فيش طموح المسلم ما عندوش طموح في الدنيا. مش عايز حاجة ابدأ. ابدأ خالص. لا عايز مصر موقع ولا دنيا لا تشغل تفكيره. هو بيشغل في حاجات وفجأة نبت في ذهنه انه عايز يشرب كوباية - [00:14:30](#)

شاي يجوز انه يشرب شاي. انما يعيش عشان يشرب شاي بيشغل وبعدين فكر انه جعان. اللي ما يعيش عشان وهو بيشغل قالوا له ياه ده انت شاطر قوي تعال امسك انت رئيس اللجنة يمسك رئيس اللجنة انما يعيش وعينه على انه يوصل - [00:14:50](#)

رئيس اللجنة كل هذه ادناس قلبية. قلب بيتسخ منها انه لا انه يحصل فيه لذلك اي شيه في اي وقت يصيب القلب من الطموح في الدنيا والله - [00:15:10](#)

عزيم يا اخواني ولو عربية حلوة ماشية جنبي. ولو التعلق بسيارة ولو قصر ولو بيت في وسط زحمة القاهرة كده زمان وانا ماشي لقيت فيلا لطيفة صغيرة بس في مكان هادي قوي قوي - [00:15:30](#)

وفيه عصافير تزقزق قلت الله! اهو ده سكن جميل. فاللي جنبي وجزاه الله خيرا ولا زلت اذكره واعرف ومن هو وهو من المشاهير اليوم قال لي ان شاء الله ربنا يرزقك يا رب العالمين مثلها في الجنة واحسن - [00:15:50](#)

انا ساعتها حسيت كانه انا فعلا برتكب ذنب. ايه ده! انا عايز بيت عايز ما كنتش عايز ولا حاجة انا عاجبني زقزقة العصافير في هدئة في وسط القاهرة اللي بتخبط في بعضها. انما القلب ليظهر لازم ما يبقاش فيه الطموح في - [00:16:10](#)

الدنيا ابدأ ما فيش طموح ما فيش لما وتعرفه ازاي؟ اما تيجي تحط دماغك على المخدة. اما تفكر او تسرح اذهب بك الخيال شوية ويرجع لك وتلاقي نفسك بتفكر في شيه دنيوي اعرف ان اللي جوة قلبك هي سرحات دي ربنا - [00:16:30](#)

بها علشان تعرف اللي في قلبك عبارة عن ايه بالزبط. هو ده الطفو اللي بيطفو فيه ما في القلب. تعرف ان قلبك دنيا في دنيا امال الدين ايه اللي قاعد اتكلم فيه! اه ده الفكر بقى. والتنظير خطابة والكلام انما اللي في نفسك - [00:16:50](#)

هو السرحان اسمه ايه السرحان بالعربي؟ الله يفتح عليك. الشرود انك تشرد شرود لما تشرد كده الشاردة دي دي نعمة من ربنا من اعظم النعم الايمانية في حياة المسلم السرحان. بس احنا مش واخدين بالناس. السرحان ده بيعرفك حقيقة القلب ده شيه ربنا باعته لك.

ولذلك - [00:17:10](#)

انا قلت يجي خمسين ستين سبعين مرة على الاقل. ويمكن زيادة عن كده بكتير عبر السنين. قلت لك شل في جيبيك ورقة كل ما تسرح وترجع من السرحان طلع الالم كده واكتب انت كنت سرحان في ايه وحط الورقة تاني وما تشيلهاش من جيبيك - [00:17:40](#)

تغير اللي لابسه تحط الورقة. وبعد فترة شف العشرة خمستاشر عشرين موضوع اللي انت كتبتهم في الورقة السرحان اللي انت

سرحتها. هذا هو قلبك الذي سيأتي يوم القيامة. يوم تبلى السرائر. يعني يوم تختبر - [00:18:00](#)

السريرة هو ده قلبك. اسود او ابيض بقى. انت شف جدول المحاسبة اللي بتعملوه حضراتكم صليتوا وزكيتم زكرتوا الكلام ده مهم ولكن اقل اهمية بكتير من جدول السرحات. لان جدول السرحات ده هو ده اللي بيكشف لك انت قلبك - [00:18:20](#)

عبارة عن ايه بالزبط؟ دنيا ولا اخرة؟ مصلحة شخصية ولا تجرد؟ فاذا وجدت خيرا فابكي ابكي ان الله جعل قلبك موصولا به. واذا وجدت ان تناسق القميص مع البنطلون والعرييات - [00:18:40](#)

ماركتها ايه والموبايل اللي ببقى زي فلان اصل مش معقول افضل شايل الموبايل الفلاني لغاية دلوقتي فاعلم مش كلها حاجات مشروعة وحلوة ومش حرام. كل ده هو ده انا قلت عن حاجة حرام! ما فيش انا مش الجماعة التيار الاسلامي اللي بيحرم الجزر

والخيار - [00:19:00](#)

لا دي مسألة حلال لكن هو كل حلال يعيش في القلب يعيش في القلب واحد كل ما يدخل على زوجته تقول له عايز عايزة عايزة هات لنا هات لنا رح تعال لما هو حتى لو كلها حاجات هي من حقها عندها - [00:19:20](#)

طالب بيت عندها مطالب بيت وشئ مشروع لكن هو لم يمل من المطالب هو مل من الادمه مش معقول كده طب خلي خمس دقائق كله هات هات هات ما فيش مرة خد. قالت له طب خد صلح لنا الوابور ده - [00:19:40](#)

طبعا فرصة انتم معزمكم مش متجوزين فما حدش مش واخذ باله ان الكلام ده متجوزين كان الله في عمق ربنا يعينكم يا رب. طيب طب لا ده انتم متجوزين ولسه مصممين على الطريق ربنا يجزيكم خير. انا الجواز - [00:20:00](#)

الحقيقة من الناحية العملية هو سنة وحاجة جميلة وكل حاجة. اه والله اريح ها. انما الجواز من ناحية الاستقرار العملي انا شفت انه بيلغي خمسة وسبعين في المية من قدرة الانسان الواعية العاقلة المركزة - [00:20:30](#)

كان يبقى معي اخ مركز كده ومحترم جدا. وبعدين بعد ما يتجوزوا شوية خمسة وسبعين في المية من قدرته العاقلة دي تروح خالص الحاجة الثانية انه كان بيودي خمسة وسبعين في المية ايضا من رباط الجأش. بيبتدي يخاف - [00:20:50](#)

بقى على ها فالحمد لله فرينا الحمد لله ان انتم لسه ثابتين. ايها الاخوة طالت بنا هذه الكلمات ولكن والله دي كلمات غالبية جدا من من من دين ربنا عز وجل. نيجي بقى لموضوع اللي هو - [00:21:10](#)

واحنا الحقيقة يعني حاطينه الان تحت المجهر. اولاً انا عايز اتكلم في نقاط محددة علشان وضوح المعاني. اول شيء يا اخواني احنا اكثر ناس ان شاء الله نحرص على استقرار درجة الاستقرار - [00:21:30](#)

في مجتمعاتنا وبلادنا واوطاننا. نحب الهدأ والا نهيج المجتمع لكن كما قلت من قبل صرخة سمعتها الساعة مسلا اربعة صباحا في ليلة شاتية صرخة افزعت الجيران وافزعت كل واحد سمعها. فلما نزلت لقيت الصرخة دي عملها - [00:22:00](#)

اعملها البواب المسئولة عن بوابة العمارة. اللي مسئولة عن انه يقفل ويحافظ على السكان هو الذي هيح السكان. فلما قمنا قال ده في واحد لص بيسرق عربية فكسر الهواية وفتح العربية - [00:22:30](#)

فانا بستغيث لم يلهم احد على انه هيح الجيران ولكن بالعكس امتدحوه انه ايقظهم لمواجهة حالة السرقة اللي بتحصل. نحن ازا ما كان المجتمع مستقرا وامتدت اليد اليه تحيل احراره عبيدا فواجهة العبودية دي والاستعباد ما ينفعش تسميه عدم استقرار -

[00:22:50](#)

تهييج استقرار. ولو سموه كده يتفلقوا. بصراحة ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان في المدينة ومعه فيها يهود والدنيا ماشية وبينه معاهدة واخر جمالهم والمعاشة مية في المية ما فيش حاجة. اليهود دول مسوا - [00:23:20](#)

كرامة امرأة مسلمة في السوق. فحرك النبي عليه الصلاة والسلام الامة لاخراج شف كلمة لاخراج من المجتمع هيخرج العيلة دي كلها الفصيل ده كله اللي هو كانوا مين اه قينقاع يخرجهم من المدينة كلية برة. طب معلش طب زي بعضه طب - [00:23:50](#)

فوقعة واحدة يعني طب ندفع طب نعمل انتهى. فاحنا يا اخواني لا نستطيع ان نكون والا هي دي اجيال ممكن تكون حصلت نكون من اللي قاعدين بيتلعوا الاهانات. اهانة واتنين وابلع والعق - [00:24:20](#)

والحزم والاهانات الى ان يتحول الانسان جسدا من مهانة. جسدا من مهانة ما لوش اي اطلاقا اي شعور بان مع انه الاسلام مش كده. الاسلام بيقول انه ما تبقاش كده ابدًا وانا - [00:24:40](#)

طلبت لكم الامسلة بالايات لما قلت لكم انه قبل ان يندد الله بفرعون ندد بالمظلومين تحت حكم فرعون. قلنا الكلام ده خمسين مرة ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول فاستخف قومه فطاعوه وقبل ما يقول انه - [00:25:00](#)

وحش قال انهم كانوا قوما فاسقين. بتشتتم المزلوم طبعا الله لا يشتتم احدا لكن يعني يندد بالمظلوم قبل ان يندد بالظالم. لان المظلوم يقبل الظلم عنده شخصية قابلة انت مستعد اهينك ما اهينكش ليه؟ خلاص انت - [00:25:20](#)

انا بشوف انت بتقبل لغاية فين. فاذا استقرار المجتمع ما يهزكوش الكلام ده. لان هناك من يريد ان يندد باستقراء ان يهدد المجتمع دايمًا ونحن لن نورث البلد لعبيد واحنا عايشين ويتقال ان هم دول مش يتقال دنيا - [00:25:40](#)

انما يعني الاجيال يحاسب بعضها بعضا في دراسة التاريخ. لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول فكروا في الامم اللي من قبل امشوا مناكب الارض وهكذا. طيب يبقى نمرة واحد ما حدش يهزكم بالكلمات - [00:26:00](#)

المطلقة اللي اي كلام دي. نمرة اتنين احنا لما صدر الاعلان الدستوري وانا زكرت لو حضراتكم متذكركم في اللقاء اللي هو اذن سابق مباشرة. زكرت فيه ايه هي الاشياء اللي موجودة في الاعلان الدستوري؟ ولعلي زكرت ايضًا - [00:26:20](#)

في حديث الامس وان كانت مشكلة حكاية ان تبقى الخطة البرامج التليفزيونية دي بتبقى الخطة موجودة فيها انه ما يديش فرصة الاجابة الكاملة وعايز يعني الافكار دي ما توصلش كلها. فدايمًا تبقى فيها انما انا زكرت مبدأ سرقة حق السيادة - [00:26:40](#)

انا مش بتكلم دينا مش بتكلم دينا دلوقتي انا بتكلم عن عن القواعد الدستورية الموجودة في حاجة اسمها ان سيادة للشعب. حق السيادة ده سلطة اسمها كده في القانون السوري سلطة السيادة. لما تشيل سلطة - [00:27:00](#)

كاد بالاعلان الدستوري ده من اللي بيحوزها اللي هو طبقا للدستور الشعب. وتنقلها لحد ثاني ده انت عملت عمل نادر في التاريخ عمل نادر عمل نقلة غير لم تحدث ابدًا قط اللي هي نقل سلطة السيادة - [00:27:20](#)

نفسها ليحوزها مجلسان على سبيل التناغم اللي هو مجلس العسكري والمجلس الدستوري زي الوضع في تركيا بالزبط. ان تركيا هناك العسكر لهم دور حكم على الشعب. والمحكمة الدستورية لها دور - [00:27:40](#)

حكم على الشعب. فيبقى دول السيدين الكبيرين والشعب تحتهم في حدودهم اشتغل. الكلام ده اضحوكة في العالم الكلام ده ما حدش يقبله. الكلام ده امريكا وفرنسا وانجلترا والاسرائيليين وكله يقول لك ان الشرف العسكري ان يوجه اليك الرئيس المنتخب من الشعب ورقة كده ربع ورقة كراسة فيها امر عسكري. فتستجيب - [00:28:00](#)

الاماكن دي الشنطة اللي بيسموها فيها الشفرة النووية في ايد رئيس الجمهورية. مش انتم شفتم اولاند بيستلم من ساركوزي بيقابلوا بعض ليه؟ انا قلت بيقابلوا بعض ليه في قصر الاليزيه؟ ما الراجل يروح يوم مسلا اللاتنين يبجي الرئيس الجديد يوم - [00:28:30](#)

الثلاث دول كانوا خصومة. يقول لك لأ ده لابد ان يسلمه في يده اشياء من ضمنها حقبة اللي بيسموها الحقبة التي تحوي الشفرة بتاعة السلاح النووي. طب والجيش؟ جيش ايه يا بيه؟ ده ده الذي يمثل الشعب ده الرئيس اللي انتخبه الشعب. لذلک هؤلاء -

[00:28:50](#)

فيما عادوا يرون بلاد العالم الثالث الا عبيدا من نوع اللي بيقبل الاستعباد. بيتفاوض طب تاخذ ايه وتمسك ايه وانا امسك ايه عشان كده يا اخواني لما حصل مسألة الاعلان الدستوري ونزلوا الناس لميدان التحرير انا باقولها لكم بصراحة اهو ما انا ما بهاجمش -

[00:29:10](#)

حد على فكرة لا اقصد اني اهاجم حد. انما انا خايف ان مسألة النزول وعمل ضجة شوية ايام وبعدين تلم الدور يبقى دي الطريقة بتاعة ان انت بتستوعب غضب الناس - [00:29:30](#)

وتروح تنام. تستوعب الغضب وتطلع ما انا مش آآ مش استوعب الغضب. انا في الاول كنت بتنزل امنعك ما نفعتش. لا تنزل انزل معك. وبعدين بعد ما انزل معك واعمل شوية حاجات كويسة وانت كده تشعر فعلا بانه تمام - [00:29:50](#)

ادرج الموضوع واروح. خلاص حصلت الحكاية دي. ده ده بس في اسبوع واحد ولا في اسبوعين مش عارف في اسبوعين من يوم اتنين ستة ليوم ستاشر ستة حصلت اربع مرات. صدر الحكم - [00:30:10](#)

بتاع حسني مبارك الناس نزلت وراحت مروحة. صدر ان شفيق هيكمل الانتخابات راحوا نازلين وراحوا مروحين. حصل تلاعب في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية نزلوا والمرة دي بجد مش هنسيبها لحد وبعدين سبوا لحد وروحو - [00:30:30](#)

وبعدين اه اي والله والله انا شفت ناس يعني من النماذج الكبيرة نازل وبيهتف المرة دي بجد مش هنسيبها لحد ومن ساعتها ما

شفتوش وفضل شفيق وقال ساعتها قال احنا يعني هو مرشح كان رئاسي. قال انه ما فيش انتخابات اعادة الا - [00:30:50](#)

لو طبق قانون العزل السياسي والمرة دي بنقولها بجد وراح قايل المرة دي وبعدين خلاص وبعدين بعد كده تمشي شوية تلاقي الواقعة بتاعة الاعلان الدستوري. طبعا اسهل حاجة ازكى انك بتستوعب الناس وتروح وخلاص. احنا - [00:31:20](#)

الحقيقة لما حصلت مسألة الاعلان الدستوري خدنا فعلا لقينا ما شاء الله الناس وبصراحة وبيقولوا ان احنا لا يمكن نغادر الا بعد ان

يسقط الاعلان الدستوري وقالوا صراحة ان احنا مش نازلين علشان اعلان الانتخابات الرئيس ولا علشان احنا علشان الشيه الفلاني -

[00:31:40](#)

فاحنا في الحقيقة الادب اياه اللي الحقيقة واضح انه يعني بوز لنا الدنيا حاجات كثير ان شاء الله ما بيبوظش ولا حاجة اللي هو انه

خلاص ما دام هناك بفضل الله صدور كفر لتسود المواقف فنحن في الساقه. يعني ايه احنا في - [00:32:00](#)

في الخطوط الخلفية. ما كان يدور بخلدنا انه بعد هذا الاعلان اليومي ان يحصل تعليق للاحداث يعني يعلقوها ويروحو مسلا الفترة

الي هم الموجودين. ايه السبب؟ ما تضحكش علي ما تقوليش انا هعلق لغاية يوم عشرة سبعة. اصل عشرة سبعة ما فيهوش حاجة

تعلق لها. عشرة سبعة حتى لو كنت بتتكلم عن - [00:32:20](#)

مجلس الشعب هل يرجع ولا ما يرجعش؟ الناس نازلة مش علشان مجلس الشعب صحيح ده شيه مهم لكن نازلين علشان الاعلان

الدستوري والاعلان الدستوري ما فيهوش حكم يوم عشرة سبعة. يبقى تعليق الاحداث هو عبارة عن تنويم الهمة - [00:32:50](#)

تنويم الهمة عن عن خفض ما عند الناس من تيقظ وتتغير الامور واديكم شافين انهم بيحاولوا وبقولها لكم بصراحة يعني.

انهم بيحاولوا يعملوا حراك شعبي من نوع اخر - [00:33:10](#)

الي عنده بقى مشكلة في شركته واللي عنده موضوع مالي واللي عنده موضوع آآ ولسه مشاكل فتنة طائفية هتظهر ومشاكل هتلاقي

التصنيع كثير بحيس ان في الاخر تروح المسألة القديمة. زي ما الراجل كان بيقول لي ما هو ده لسه - [00:33:30](#)

ما حصلش اه بس النص وجد. انا باقول لك من حقي ان انا اخذ بيتك. ولسه ما خدتوش. اسيب النص القانوني موجود بحيس يبقى

من حقك في اي في وقت ولا امنع اساسا ان يكون لك هذا الحق؟ علشان كده انا حزنت حزنا شديدا جدا جدا - [00:33:50](#)

من مبدأ تعليق الاحداث تعليق رد الفعل. لانه بصراحة لو الجماعة بتوع خمسة وعشرين يناير كانوا رحووا وعلقوا خمسة وعشرين

يناير شوية ولا كانوا خلصوا. وانتم شفتم ان في بعض البلاد كانت بتنزل يوم الجمعة بس وبقية الاسبوع بتشتغل وتنزل - [00:34:10](#)

يوم الجمعة قعدوا سنة وشوية. فاحنا ما فيش حاجة اسمها شيه تعلقه تروح تهدى وبعدين ترجع تاني وبعدين تروح وبعدين ترجع

معناها ان في فعلا خطوة نحو اضاءة الحدث. ولازم نبقي نبقي صرحاء وقاطعين لان الحقيقة كثير - [00:34:30](#)

كترت بقى يعني مش هنفضل احنا مش معقول هنفضل نداري ونخبي ما هي حاجة فزيعة. لكن الحقيقة عشرة سبعة هانت ما هي

القطع حصل فجأة زي بعضه اتصلوا بي فجأة وقالوا لي الاعداد بتخف بتخف طب في كثير - [00:34:50](#)

اجتماع يوم النهاردة الساعة واحدة الظهر لتعليق الاعتصام. تم تعليق الاعتصام فوجئنا بالفراغ اللي كان موجود. ولذلك انا احبي اي

الي لسه متواصلين ومستمرين حتى الان. لانه فيه ناس لم تغادر حتى الان. وانا في الحقيقة يعني اشعر - [00:35:10](#)

اشعر بفخر وارجو انهم يستمروا في هذا. لكن يوم عشرة سبعة خلاص فاضل يومين. الحد واللاتين. عشرة سبعة وهو يوم التلات.

فاهم احنا هننتز اليومين دول اللي هم عشرة سبعة. مش لان الانتزار صح ولكن لان الانقطاع حصل فعلا خلاص. فيقينا بس بنشوف

مدى - [00:35:30](#)

لانقطاع ياخذ يومين كمان ولا لأ لانه مش هينفع ان احنا يعني برضو احنا مش عايزين احنا عايزين هنبني على انه على الصدق طب لسة فيه بصدق الناس دي لسه صادقة ومستعدين فعلا وناويين فعلا والقضية هي الاعلان الدستوري فعلا. ولم يكونوا - [00:36:00](#) تخدعون الناس ولم يكونوا يغشون ولم يكونوا ولم يبدو لهم غير الذي كانوا يقتنعون والكلام ده كله. خلاص حلو اوي يبقى يوم عشرة سبعة يجب ان ان يعلن ان الذين كانوا في الميدان عادوا لهذه الفعالية مرة - [00:36:20](#)

طيب ما حصلش كده ؟ لأ لحزة واحدة. ما انا هاقول لك اهو. ما حصلش كده ، وده وارد انه ما يحصلش. وخصوصا مع بدء تشعب المطالب بقى ان دلوقتي بقت مطالب ايه طب كذا طب كذا بحيس ان في الاخر ترجع الدنيا تتوه مرة - [00:36:40](#) في هذه الحالة يا اخواني انا ادعو حضراتكم ومن ورائكم وانتم اتبلغوا كل يعني بقدر المستطاع واذهبوا الى الرموز والى غير الرموز والى الناس. والى الدعاة والى السياسيين والى المشايخ والى - [00:37:00](#) المساجد الكبيرة والى الاحزاب والى الائتلافات والى كل احد. اذهبوا اليهم حتى من المحافظات نحن يوم الجمعة القادم ان شاء الله عز وجل في ميدان التحرير ليس بلازم ان يبدأ ذلك من صلاة الجمعة اذا كان الناس تستشعر الحر الشديد والاجهاد والتعب الشديد. انما ممكن من الساعة ستة مساء - [00:37:20](#)

سعر او خمسة مساء. وليس على اجنדה على برنامج اي حد نازل وانما على سنحدده نحن ان شاء الله. وغالب الامر وانا بقولها بوضوح جدا ان المسألة او مش غالب الامر مش هيكون يوم ونروح. ومش هيكون يوم ونروح. انما هنعمل ازاى؟ هنقول ساعتها ان شاء الله - [00:37:50](#)

انما اذا ما بقى الاعلان الدستوري وده جايز يحصل لا قدر الله يبقى باقي واحنا بنقول احنا ما قدرناش احنا اخر من بقى. احنا الفئة التي لم ترتضي. طغيان فرعون - [00:38:20](#) لم يستخفنا فاطعناه. احنا الفئة التي ظلت ثابتة على الشيء الممنوع. وعايذ اقول لكم حاجة. انتم فاكرين ان احنا زعلانين من الاعلان الدستوري الاعلان الدستوري ده مجرد البوابة اللي هيحطوا من خلالها الاحكام في الدستور - [00:38:40](#) الجديد اللي تخلي العسكر يستمر سيادتهم. زي ما حصل في تركيا واللي يخلي محكمة دستورية المتصنعة بالانتقاء يستمر سلطانها. عشان كده احنا عارفين ان الموضوع ده اذا تهاون الان انت بتدخل مصر تحت احتلال عسكري. صدقوني ده اسوأ من حكم حسني مبارك. انت بتدخل - [00:39:00](#)

مصر في سيادة عسكرية عليها من جديد. تركيا زي ما ضربت لحضراتكم المثل كان كل ما يشموا نفسهم ديمقراطيا يحصل انقلاب يشيل اللي انتخبوا ديمقراطيا ويمسكوا العسكر مرة اخرى. ولسه هقول لكم حاجات هنعملها دلوقتي ان شاء الله - [00:39:30](#) احنا في الحقيقة مش هنقتصر على ميدان التحرير. لان الاقتصار على ميدان التحرير بيخسر الناس عنصر ان الجماهير تبقى فهماهم. الحقيقة انه يجب انه الحراك يصبح موجود في الشوارع كلها. والميادين كلها مهما كانت الاعداد قليلة. في كل الشوارع وفي كل - [00:39:50](#)

الميادين وفي نفس الوقت انه يواكبوا عنصر التفهيم والشرح لجماهير الناس لان فيه ناس متصور ان مجرد انه يقدر يشغل ميكروباصه مسلا او التوكتوك هو الاستقرار اللي هو عايظه وخلاص. ولزلك احنا الحراك اللي احنا بنتكلم عنه دلوقتي نتمنى الا نجد - [00:40:20](#)

ان ان الناس خسرت كرامتها واصبحت آآ وتركتنا وحدنا. انما حتى لو ده حصل هو فيه شيه مشرف اكثر من كده طول عمرنا من على المنابر دي بنغني قاعدين نغني ونقول انس بن النضر في غزوة احد للوفاء - [00:40:50](#) اه لعدهه مع الله وجد المشركين بيحاربون الاسلام والمسلمين تاركين الساحة فحفر لنفسه ونزل حتى منتصف جسده في الارض ليجبر نفسه على عدم التقهقر. وقال اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع مما يصنع المشركون واعتذر اليك مما يصنع المؤمنون. وبقي يحارب لغاية ما تقطع من الحرب - [00:41:10](#) كنا بنقول كده على المنابر. طب هم سابوه لوحده. دلوقتي لما تلاقي سابونا لوحدها نقول خلاص هنعمل ايه ؟ لأ احنا نجتهد فاذا ما

تخلى الناس جميعا. ولذلك انا ارجو وانا متأكد ان احنا ان شاء الله سنكون عددا كبيرا باذن الله - [00:41:40](#)
ايها الاخوة يوم الجمعة القادمة. نحن ان شاء الله عز وجل حسبة لله وخضوعا بين يديه تأدبا معه وانصياعا لما لحياثنا من الله عز وجل نحن في ميدان التحرير على الاقل من الساعة - [00:42:00](#)

خمسة او ست خمسة مسلا. خمسة عصرا علشان يبقى الحر انكسر. والناس نقعد بقى عندنا يعني عندنا وقت ان شاء الله ان شاء الله. ان شاء الله. ما هو احنا هيبقى عندنا جمع وهنصلي الجمعة وهتبقى - [00:42:20](#)

شاء الله التراويح والقيام والاعتكاف ربنا يوفق ولكن انا اطمع على الله عز وجل دل ان المسألة تخلص قبل كده باذن الله تعالى. ان شاء الله. لو نزل معنا لو نزل معنا اي تيارات تانية نسيطر على المكان عشان ما يتعملش مني بعد كده. خلاص - [00:42:40](#)
احنا اعملوا لجنة لجنة من اللي بيعرفوا ازيك يا عم انت فين يا استاز؟ تعال سلام عليكم اهلا ومرحبا اهلا اهلا. انا جمبي بقى هنا في الف مرحبا حياك الله ربنا يبارك العفو الله يكرمك - [00:43:00](#)

فانا انا هسمع بقى من الكل بس انا عايز اقول هذا الكلام اما فيما يتصل بمسألة نشوف حكاية اللجنة دي ان شاء الله الوقتي. بس ارجو ان احنا نشتغل شغل جامد في جامع الناس لانه فعلا - [00:43:20](#)

نحن نقصد عملا كبيرا. نحن نقصد عملا كبيرا. رئيس الجمهورية اكرمه الله مش جزء في الموضوع ده. دي قضية الشعب. يعني هو افرض انه علشان الحرص على البلد زي ما انا قلت وفي ناس ما فهموش هذا البيان. مع ان البيان ده اصعب من البيانات الصريحة المباشرة واشد - [00:43:40](#)

بس هم ما قدروش يدركوا ما فيه. فاذا كان الرئيس حرصا على البلد حاول ان هو عشان يتولى سلطاته. خلاص هو برة الموضوع دلوقتى هو في موضوعه وان احنا ان شاء الله باذن الله داعمين ومؤيدين وربنا يوفقه يا رب. لكن قضية الاعلان الدستوري -

[00:44:10](#)

دي قضية الشعب. هيستمر فيها. الشيء التاني فيما يتصل بالانتخابات اه الاحزاب والبرلمان احنا يا اخوانا ارباب عقيدة موضوع الانتخابات والاحزاب والكلام ده لا احنا بناخده آآ فكر ولا منهج ولا عقيدة لآ أنت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام وجد مثلا ان العائلية القبلية هي التي - [00:44:30](#)

الاعراف في مكة ومع انه بالدين حاول يعني يحاول معالجة حكاية القبلية العائلات وو انما هو استخدم هذه العائلية في البداية. استخدمها على الرغم من انها نسق الاسلام مش عايزه كده. انما استخدمها فقبل ان يجيره بنو عبدالمطلب وبنو - [00:45:10](#)

عبد مناف وبنو هاشم قبل ان يجيروه. وقال من بعدهم من يحميني من يجيرني حتى ابلغ رسالتي ربي فقبل قانون الجوار ان جاهلي يجير على قومه. وقبل كل ده ليه؟ ان - [00:45:40](#)

افادة من القوانين القائمة فعلا وان كان هو سيغيرها وسيكون ضدها. احنا دلوقتى هم عايزين بيجمعوا حاجة اسمها التيار الثالث بيجمعوا العلمانيين مع الليبراليين مع المسيحيين مع الحزب وطنيين مع الجماعة اللي الامنة - [00:46:00](#)

اكدهم مع ويحاولوا يعملوا كده ايه تركيبة. يقول لك ده البديل. طبعا مع السياسيين الحركات السياسية اللي موجودة. بحيس ان التيار السياسي ده يبقى بديل يطرح نفسه علشان اللي عليه عقيدة الناس ولزلك انا قلت لهم - [00:46:20](#)

انكم مش ضد الدين. قولوا كلمة فيها طمأنة. اتكلموا وقولوا لآ والله احنا كمان هنطبق الدين. احنا مش يعني احنا مش ضد الدين احنا ضدكم انتم يا بتوع الاسلام السياسي يا وحشين. ساعتها احنا هنفرح. فعلا هنفرح. ناس عايزة تطبق الدين بس شايفين احنا وحشين من حقهم - [00:46:40](#)

جايز احنا وحشين فعلا. لآ ده مش حضرتك انت فجايز كده. فبالتالي احنا نقول لهم على مهلكم علينا اما ان تعلنوا موقفكم من تطبيق الدين مش من الدين يعني اه والله الدين حاجة حلوة لآ هتطبع - [00:47:00](#)

ازاي؟ هتعمل ايه؟ واما انك يبقى صدق عليك ان انا معتبرك بتتجمع عداء لهذا الدين. طيب وفي المقابل عندنا ناس الحقيقة طيبين اوي. الطيبين قاعدين يسيبوا والدنيا قاعدة تروح. لذلك احنا - [00:47:20](#)

الرحمن ان شاء الله عز وجل اذا اراد الله وقدر سيكون عندنا دور كبير جدا في المرحلة القادمة انا اتمنى الا يحل مجلس الشعب والشورى والا تجري انتخابات حاليا. يا ريت - [00:47:40](#)

طب اديني تليفونك عشان لو اتحل بقى خلاص فاتمنى هذا انما اذا حصل لا قدر الله انه حل لازم تعملوا حسابكم ان احنا ما عندناش امكانية ان احنا نبقى على جنب. ما عندناش هذه الامكانية - [00:48:00](#)

ما عندناش امكانية آآ عدم خوض. ما ينفعش. كنا نتمنى ومش عايزين. ومش جاهزين خالص ومش لاقيين شخصيات وجايز نختار شخصيات تتحسب علينا. والموضوع صعب وكل حاجة لكن نحن سنرفع الفكرة العقيدة. سنجمع الناس حول بلورة الشيء الواضح. بحيث على الاقل - [00:48:30](#)

مش معقول نستغفل عشرين ثلاثين مرة في سنة ولا سنة ونص. ونسيب الموضوع بنفس الشكل. فالقرار غير حبيب الى النفس. وغير سهل. لكن ما باليد حيلة. وجايز ما نعرفش برضه انما احنا هنجتهد اجتهادا كبيرا في ان احنا باذن الله تعالى على مستوى كل مكان عشان نسد - [00:49:00](#)

لانه والا بصوا يا اخوانا انا عايز اقول لكم انا كنت اتمنى على فكرة انا كاره لهذا اللي بقوله لكم كله. انا كنت اتمنى اهدى بقى شوية ويعني اشوف حاجات تانية. انما مش البديل ده مش مش ممكن. يعني غير جائز شرعا. فبالتالي ما فيش - [00:49:30](#)

غير كده. افرض بقى ان احنا لم يثبت منا الا اتناشر تلتاشر واحد الا عشرة. زي بعضه. افرض انا جيت المسجد المرة الجاية لقيت واحد ولا الاتنين قاعدين قدامي برضه زي بعضه. الراجل اتبسط قال لك يا ريت عشان نعرف نقعد معك براحتنا - [00:49:50](#)

فنسأل الله على كل حال على كل حال انا في اية لم يعد معمولا بها مع النبي عليه الصلاة والسلام لانها ما فيش مانع نطبقها اللي هي فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:50:10](#)